القنات نخ

وتنسيق الصفات المدحية وقوله وعمدة
احكامها فيه اشارة الى راس العبادات وقبول
ساير الاعمال الصالحة منوط بها وهي جامعة
لانواع العبادات المنسوبة الى ملائكة السموات
والارض فكما ان فضائلها لا تعد كذلك
صلوتها اكثر من ان تحصى على ما قيل في بعض
الكلم الجوامع التوابع صل الصلوة تصل الى
الصلوة وبهذا تبين فضائل الصديق الاكبر
وتعينت اعين من الشمس وابين من الامس
على ساير الخلفاء الراشدين لمن له مسكة سليمة
وتامل صادق سيما كون الصلوة محل قرة عين النبي
كما سيجيء بعيد هذا في قوله وجعلت في الصلوة
قرة عينه واختصاص الصلوة لكونها محل قرة
عيون كافة الانبياء والاولياء لمشاهدة جمال
رب العالمين كاف في علو شانها وجلالة قدرها
وعظم

اى الاحسان من الله تعالى

وعظمها وقعها سيما عين حبيب الله لانه قرة
العين بالشهود على مقدار المعرفة بالمشهود اذ ليس
معرفته احد كمعرفته فليس قرة عين احد كقرة
عينه وانما قلنا ان قرة عينه في الصلوة بشهوده
جلال مشهوده لانه قد اشار الى ذلك بقوله في
الصلوة حيث لم يقل بالصلوة لان عينه لا تقر
بغير ربه وكيف وهو تدل على هذا المقام ويامر
به من سواه بقوله عليه السلام عبد الله كانك
تراه ومحال ان يراه ويشهد معه سواه فالله
تعالى يشهد في كلامه بعدم التفات رسول الله
عليه السلام الى ما سواه حيث قال عز من قائل
ما زاغ البصر وما طغى هذا مقام اخص الخواص
والمقربين واما قول رسول الله عليه السلام
مجيبا جبرائيل عليه السلام ان تعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك فهو اشارة الى مقام

بالشهود نخ

Copyright © King Saud University